Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تصغير أفعل فى التعجب لشبهه بأفعل التفضيل فيما ذكر.

ومن قواعد هذا الباب إعطاء الشيء حكم ما جاوره نحو: هذا جحر ضب خرب، وقول امرىء القيس:

كـــأن أبانا فى عـــرانين وبله

كـبـيـر أناس فى بجـاد مـزمل

ومن قواعـده إشراب لفظ معنى لفظ فيعطى حكمه، وهو المسمى تضمينًا، وفائدته أن تؤدى كلمة مؤدى كلمتين، مثل: ﴿ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم﴾ [النساء: ٢] أى: لا تضموها إليها آكلين.

وقوله تعالى: ﴿وما يفعلوا من خير فلن يكفروه﴾ [آل عمران: ١١٥] أى: فلن يحرموه أى: فلن يحرموا ثوابه، ولهذا عدى إلى اثنين لا إلى واحد، ومنه قول الفرزدق:

كـيـف ترانى فـاليـا مـجنى

قـد قـتـل الله زيـادًا عـنى

أى: صرفه عنى بالقتل، قال ابن هشام: وهو كثير.

قال أبو الفتح فى كتاب «التمام»: أحسب لو جُمِعَ ما جاء منه لجاء منه كتاب يكون مئين أوراقا [1].

***

(١) مغنى اللبيب ٢ : ١٨٦ .